

## حول بعض النصوص البابلية من سبار

الدكتور فاروق الراوي

كلية الآداب

جامعة بغداد

السيد رئيس الجلسة  
ايتها السيدات والسادة

أولاً أود أن أشكر المؤسسة العامة للآثار لمنحي هذه الفرصة للتحدث اليكم حول التنقيبات التي يقوم بها حالياً قسم الآثار في كلية الآداب - جامعة بغداد في موقع مدينة سبار العظيمة .

انني واثق انكم تعرفون المدى الواسع للتنقيبات القديمة أو أعمال الحفر غير المشروع التي قام بها الباحثون عن الكنوز وتجار الآثار في هذا الموقع ورغم انه عشر على مئات الآلاف من الألواح المسارية في الموقع فانها الآن موجودة في أنحاء العالم ولم تسجل بالضبط مواقعها الأصلية .

لقد اعتبر العلماء الذين كتبوا حول الموقع انه كان مأهولاً حتى الفترة السابقة للعهد الإسلامي ولكن تنقيباتنا الحالية تقودنا للاعتقاد بأن تلك لم تكن الحالة اذ ان المستوى الأول يكشف عن ادلة تشير إلى العهود البابلية القديمة .

وباعتباري أحد المتخصصين في فقه اللغات القديمة من المشتركين في البعثة اود ان أتحدث لكم عن الألواح المسارية التي عثرنا عليها وقمنا بدراستها بشكل اولي .

بلغ مجموع عدد الألواح التي عثرت عليها بعثتنا لحد الآن ( ٥٧ ) لوحاً بضمنها بعض القطع المكسورة ومن بينها ( ١٥ ) لوحاً كانت تستعمل للتدريس في مدارس الكتاب وجزاً من رسالة ونصاً ذا طابع ديني وقائمة باسماء شخصية ولوح تبنى الذي سأقرأ لكم جزءاً منه فيما بعد .

أود ان أذكركم بأهمية المقارنة بين هذا النص وقوانين اشنونا رقم ٣٢ - ٣٥ وقانون حمورابي رقم ١٩٤ . أن معظم الألواح الباقية تتعلق بعمليات شراء وقروض تخص الحبوب وخاصة الشعير . وتتعلق بقية الألواح بعمليات لشراء الفضة . تضم نصوص القروض هذه الكلمات الرئيسة مثل

MAš-g-INA u-sa-ab, UR<sub>5</sub>-RA

U<sub>4</sub>-EBUR-ŠE , SU-BA-AN-T I(MES)

يحمل الكثير من هذه الألواح صيغة تاريخ . ورغم ان احدى الألواح تذكر قسماً مع اسم ( سن موبك ) فإن الكثير من صيغ التاريخ على النصوص الأخرى تعود الى السنة السابعة من حكم سامسو ايلونا اي ( gišTUKUL-ŠU-NIRNIG-BABAR-RA )

وجدت كافة النصوص المدرسية الأخرى في المبنى بينما معظم النصوص الباقية وجدت في احدى غرف مبنى آخر. وجدت الألواح في طبقة تاريخية واحدة لكنها كانت متناثرة خلال عدة طبقات .

أود الآن ان اقرأ جزءاً من نص تنبيك الذي ذكرته سابقاً .

وأخيراً أود ان أشكركم لاستماعكم الى هذا العرض الموجز وآمل انه كان مفيداً لكم اننا نأمل ان اجراء تنقيبات اخرى في المواقع القريبة من بابل سوف يمكننا من رسم صورة اوضح لبابل القديمة ومجتمعها وتاريخها وحياتها الاقتصادية .



مركز تحقيقات كبيوتر علوم بابل